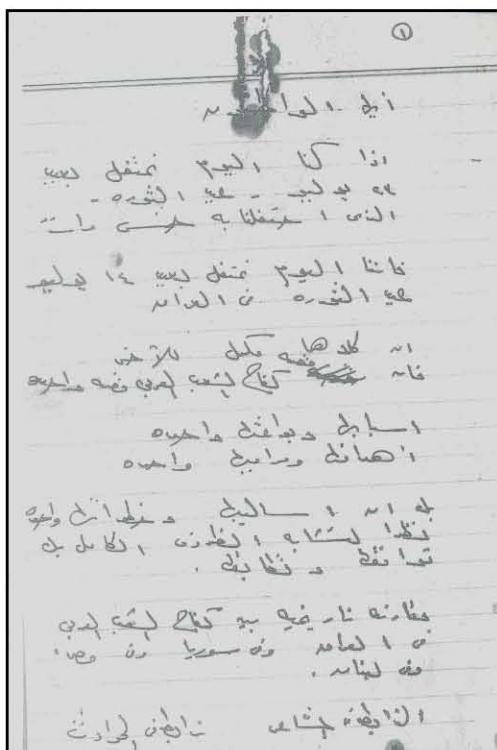


مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة عيد الثورة  
 في ٢٢ يوليو ١٩٥٨<sup>(١)</sup>



### أيها المواطنين

إذا كنا اليوم نحتفل بعيد ٢٣ يوليو - عيد الثورة -  
 الذي احتفلنا به خمس مرات، فإننا اليوم نحتفل بعيد ٤  
 يوليو؛ عيد الثورة في العراق.

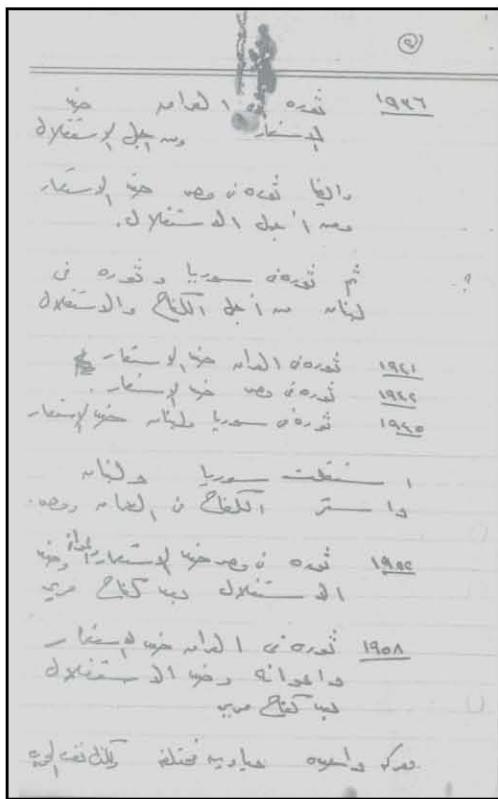
إن كلامها مكمل للآخر، فإن قصة كفاح الشعب  
 العربي قصة واحدة.  
 أسبابها وبراعتها واحدة.  
 أهدافها ومراميها واحدة.

بل إن أساليبها وخطواتها واحدة؛ نظراً لتشابه  
 الظروف الكامل، بل توافقها وتطابقها.

مقارنة تاريخية بين كفاح الشعب العربي في العراق  
 وفي سوريا، وفي مصر وفي لبنان.

الترابط في المشاعر، ترابط في الحوادث.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٥٩٥ - ٦١٨.



١٩٣٦ ثورة في العراق ضد الاستعمار، ومن أجل الاستقلال.

وأيضاً ثورة في مصر ضد الاستعمار، ومن أجل الاستقلال.

ثم ثورة في سوريا، وثورة في لبنان، من أجل الكفاح والاستقلال.

١٩٤١ ثورة في العراق ضد الاستعمار.

١٩٤٢ ثورة في مصر ضد الاستعمار.

١٩٤٥ ثورة في سوريا ولبنان ضد الاستعمار.

استقلت سوريا ولبنان واستمر الكفاح في العراق ومصر.

١٩٤٦ ثورة في مصر ضد الاستعمار وأعوانه، وضد الاستغلال بعد كفاح مرير.

١٩٤٨ ثورة في العراق ضد الاستعمار وأعوانه، وضد الاستغلال بعد كفاح مرير.

١٩٤٩ معركة واحدة، ميادين مختلفة، ولكنها نفس الحرب.

كانوا يعتقدون أن الإرهاب والسجون حماية لهم، ولكن الإرهاب والسجن كان يزيد النار اشتعالاً.

ولم تفلح محاولات العزلة والتفرقة، وما أكثر ما حاول الاستعمار وأعوان الاستعمار أن يفرقوا بين الأخ وأخيه؛ حتى يحولوا دون توحيد الكفاح..

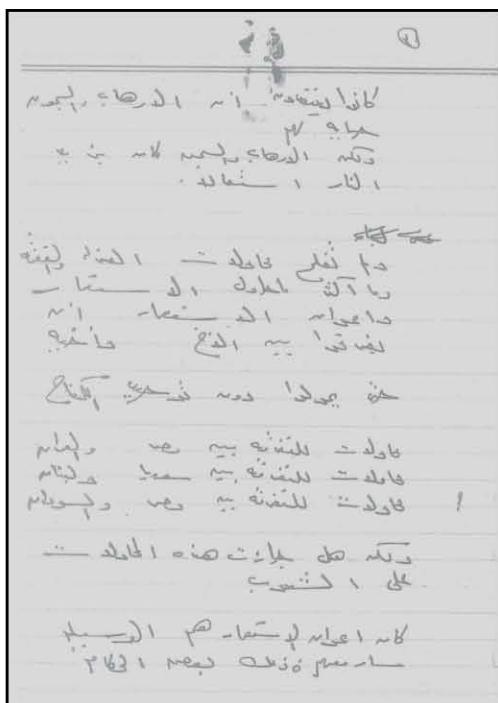
محاولات للتفرقة بين مصر وال العراق.

محاولات للتفرقة بين سوريا ولبنان.

محاولات للتفرقة بين مصر والسودان.

ولكن هل جازت هذه المحاولات على الشعوب؟

كان أعون الاستعمار هم الوسيلة؛ سار معهم في ذلك بعض الحكام.



بل إنهم حاولوا ذلك معى.

قالوا لي: إن مصر شئ آخر غير العرب.

وقالوا: ابتعد عن العرب، ونحن نعطيك كذا وكذا

..

ما هي مصلحة مصر؟

ولكنى كنت أؤمن أن كفاحنا في مصر لا يمكن أن ينجح إلا إذا ساندنا بكل قوة كفاح العرب في كل مكان.

كنت أشعر أن ذلك كلام مفعول؛ من أجل وضعنا جميعا في داخل منطقة النفوذ.

وكنت أؤمن أن ما يحدث في أي بلد عربي؛ لا بد أن يؤثر في الأمة العربية كلها.

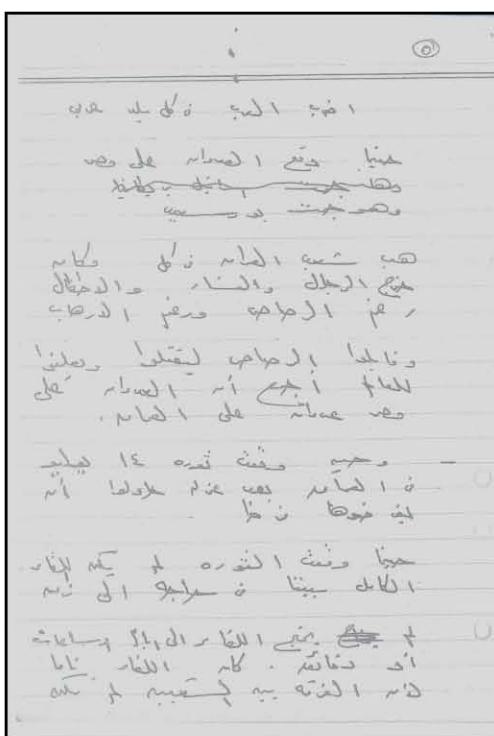
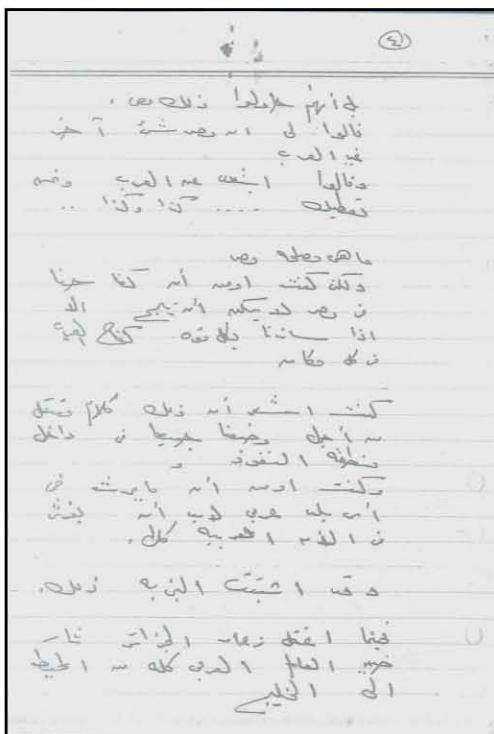
وقد أثبتت التجربة ذلك..

فحينما اعتقل زعماء الجزائر، ثار ضمير العالم العربي كله من المحيط إلى الخليج؛ أضرب العرب في كل بلد عربي.

حينما وقع العدوان على مصر، وهو جمت بورسعيد؛ هب شعب العراق في كل مكان، خرج الرجال والنساء والأطفال - رغم الرصاص ورغم الإرهاب - وقابلوا الرصاص ليقتلوا، ويعلنوا للعالم أجمع أن العدوان على مصر عدوان على العراق.

- وحين وقعت ثورة ١٤ يوليولى في العراق بعد عزلة، حاولوا أن يفرضوها فرضا.

فحينما وقعت الثورة لم يكن اللقاء الكامل بيننا في حاجة إلى زمن، لم يحتاج اللقاء إلى أيام أو ساعات أو دقائق، كان اللقاء تماما؛ لأن الفرق بين الشعبين لم تكن إلا في مخيلة الاستعمار وأعوان الاستعمار.



(٧)

اَلْهُمَّ يَا حَنْدِي  
دِيْنَابَتِي اَوْنَ شَهِي  
اَنْ تَبْعِي هَذَا الْكَلْمَانَ سَكَونَ  
دِيْنَابَتِي  
الْفَهْرُ لِعَوْيَهِ اللَّهُ .

اِذَا كَاتَ بِسَارَهْ تَبْقَيْتَ دَكَلَمَعَ مِرَبَّ  
اِذَا كَاتَ دَكَلَمَعَ تَبْقَيْتَ  
اَنْصَادَهْ ..

فَاهْ لَهْ بِهِنَّا الْطَّافَهْ خَرِيدَهْ دَهْلَهْ  
هَذِهْ يَنْعِي عَلَيْهِ مَلِيْمَ اللَّهُ .

سَوْنَهْ تَنْقَهْ بَيْتَ سَفَهْ بَيْنَهْ  
الْمَدَارَهْ بَلْهْ لَهْ لَهْ لَهْ لَهْ .

دَهْ بِهِنَّا اَنْ يَلْهَهْ هَذِهِهْ لَهْ اَنْجَهْ  
بَنِ اَنْجَهْ اَنْجَهْ اَنْجَهْ تَاهِهْ اَنْجَهْ  
لَهْ لَهْ لَهْ لَهْ لَهْ لَهْ .

نَاهِمَ الْبَهْ اَبْيَهْ اَنْدَهْ مِنْهْ لَهْ لَهْ .

دَهْ تَهْيَهْ اَلْهَارَهْ اَنْ يَهْيَهْ اَلْهَارَهْ  
نَاهِمَ سَافِنَهْ اَلْهَارَهْ .

- وليت الذين كانوا يريدون الوعية بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب جمهورية العراق، كانوا حاضرين معنا في دمشق، حين أعلن الاتفاق الأخير بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق.

لقد قلت: إنني مستعد لتوقيع أي شيء يكتبه وفد العراق؛ فمعركتنا واحدة.

وقالوا: إنهم يوقعون أي شيء نرتضيه؛ فمعركتنا واحدة.

وفى الحقيقة لم نكن فى حاجة فيما بيننا الى توقيع اتفاق.

فإن الاتفاق كان موقعاً منذ الأزل، وكان الذين يتصرفون على عكس هذا فى الماضى، يتصرفون ضد التاريخ نفسه، وضد الطبيعة ذاتها.

أيها المواطنين

لا يخالجني أدنى شك في أن نتيجة هذا الكفاح ستكون واحدة..

النصر بعون الله.

إذا كانت بغداد قد انتصرت بعد كفاح مرير ..

وإذا كانت دمشق قد انتصرت..

وإذا كانت القاهرة قد انتصرت..

فإن كل بلادنا المكافحة ضد الاستعمار وأعوانه؛

سوف يرتفع عليها علم النصر.

سوف تنتصر بيروت، وسوف ينهزم العدون المسلح على لبنان.

ولن يجدى أن يكون هناك عميل أو حفنة من أعون الاستعمار، تحاول أن تؤخر زحف شعب لبنان.

فإن التجربة أثبتت أن لا مستقبل للعملاء.

لا يستطيع العملاء أن يحيوا إلا في ظل مدافع الاستعمار.

ومدافع الاستعمار عجزت دائماً عن حماية العملاء، بل إنها عجزت في أوقات كثيرة أن تحمي نفسها، ومدافع الاستعمار لم تعد أقوى المدافعين في الدنيا.

- وأذكر هنا كلمة قالها زعيم المعارضة البريطانية - هيو جيتسل - في مجلس العموم، حين قال لإيدن أيام العدوان على مصر:

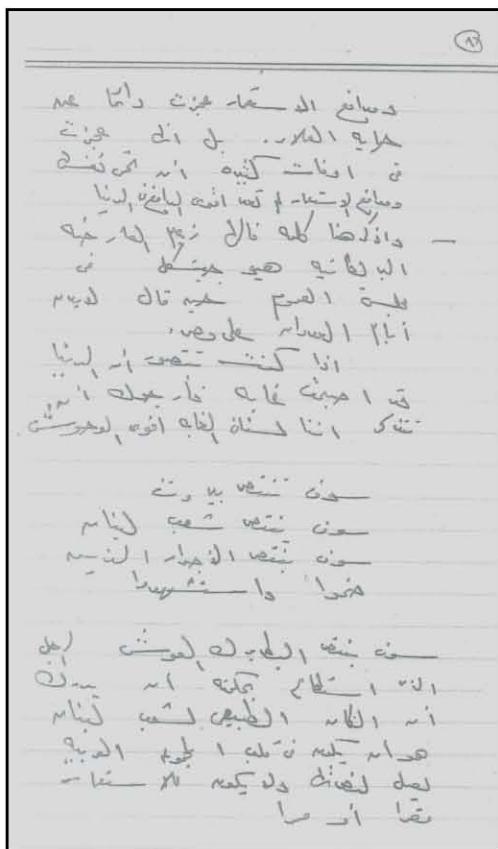
إذا كنت تتصور أن الدنيا قد أصبحت غابة، فأرجوك أن تتذكرة أننا لسنا في الغابة أقوى الوحش!

سوف ينتصر بيروت.

سوف ينتصر شعب لبنان.

سوف ينتصر الأحرار الذين صدوا واستشهدوا.

سوف ينتصر البطريرك الماروني<sup>(١)</sup>، الرجل الذي استطاع بحكمته أن يدرك أن المكان الطبيعي لشعب لبنان؛ هو أن يكون في قلب المجموعة العربية، يعمل لنصرتها، ولا يكون للاستعمار مقراً أو ممراً.



(١) البطريرك الماروني مار بولس المعوشى.

سوف ينتصر الشعب.

سوف ينتصر الأحرار الذين ذهبوا يقودون  
المعارك بأنفسهم؛ هؤلاء الرؤساء السابقين.

سوف ينتصر صائب سلام، ورشيد كرامي،  
وكمال جنبلاط.

— سوف تنتصر عمان، وسوف تنتصر القدس.

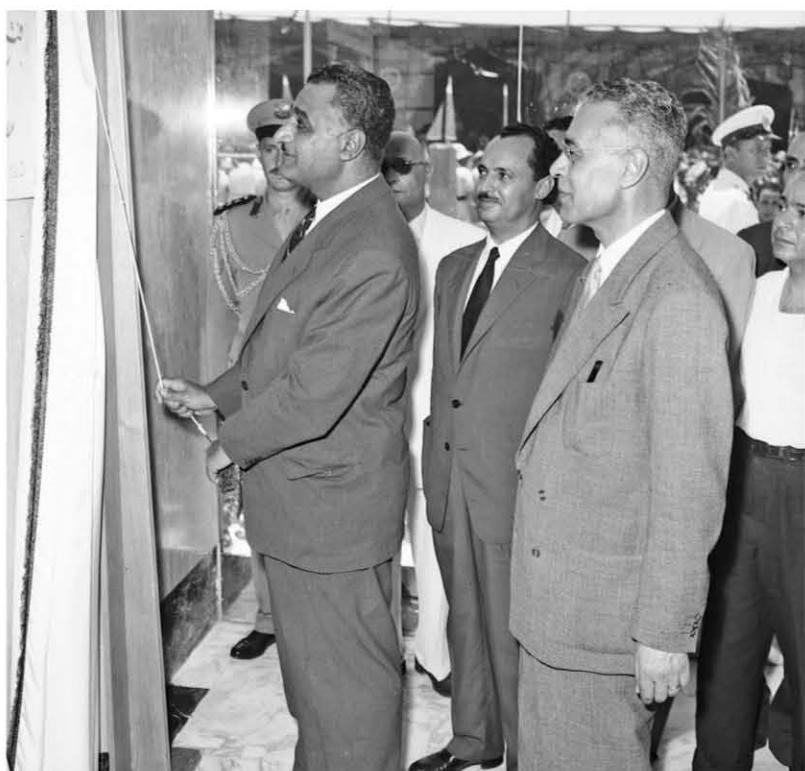
سوف تنتصر نابليون، وسوف تنتصر رام الله.

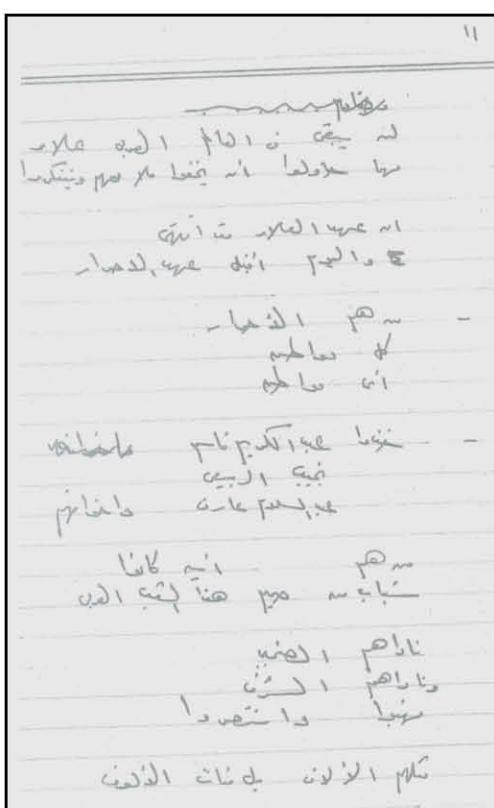
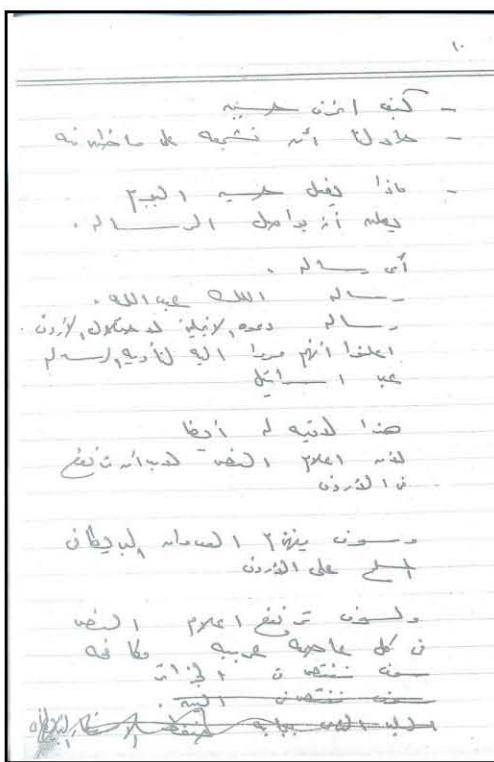
وإذا كان كفاح الأردن قد أصيب بنكسة صغيرة؛  
لأن ملك الأردن الذي وضعه شعب الأردن على  
رأس كفاحه الوطني، قد انحرف وتنكر للشعب  
وخلع للاستعمار ..

فإن ذلك لن يعوق النصر.

سوف تنتصر الأردن..

وَلَا يَهُمْ أَنْ يُنْحَرِفُ فَرْدًا

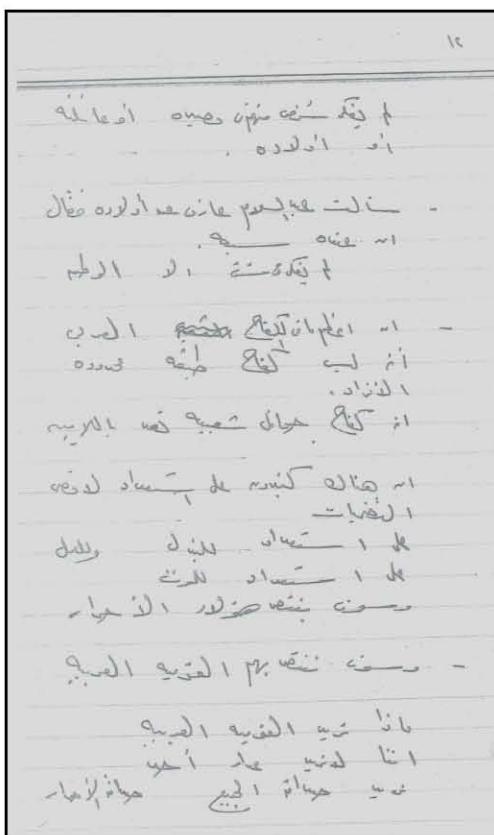




- كيف انحرف حسين؟
- حاولنا أن نشجعه على ما ظهر منه.
- ماذا يفعل حسين اليوم؟
- يعلن أنه يواصل الرسالة.
- أي رسالة؟!
- رسالة الملك عبد الله.
- رسالة دعوة الانجليز لاحتلال الأردن.
- أعلنوا أنهم مرروا إليه لتأدية الرسالة عبر إسرائيل!
- هذا لا قيمة له أيضا؛ لأن أعلام النصر لا بد أن ترتفع في الأردن.
- وسوف ينهزم العدون البريطاني المسلح على الأردن.
- ولسوف ترتفع أعلام النصر في كل عاصمة عربية مكافحة..
- سوف ننتصر في الجزائر.

لن يبقى في العالم العربي علماء، مهما حاولوا أن يخفوا ملامحهم ويتكروا.  
إن عهد العلماء قد انتهى، واليوم أقبل عهد الأحرار.

- من هم الأحرار؟
- كل مواطن.
- أى مواطن.
- خذوا عبد الكريم قاسم..
- نجيب الريبعي..
- عبد السلام عارف وآخوانهم.
- من هم؟ أين كانوا؟
- شباب من صميم هذا الشعب العربي.
- ناداهم الصمير.
- وناداهم الشرف.
- فيهوا وانتصروا.
- متئهم الآلاف بل مئات الآلاف.



لم ينكر شخص منهم فى مصيره أو عائلته أو  
أولاده.

- سألت عبد السلام عارف عن أولاده، فقال: إن  
عذله سبعة.

لم يفكر فى شيء إلا الوطن.

- إن أعظم ما فى الكفاح العربى أنه ليس كفاح  
طبقة محدودة للأفراد.

إنه كفاح جحافل شعبية تعد بالملايين.

إن هناك كثيرون على استعداد لأقصى التضحيات.  
على استعداد للبذل وللعمل.

على استعداد للموت.

وسوف ينتصر هؤلاء الأحرار.

- وسوف تنتصر بهم القومية العربية.

ماذا تريد القومية العربية؟

إننا لا نريد عداء أحد.

نريد صداقاة الجميع.. صداقاة الأحرار.

نريد أن ننتفع بما لدينا، وينتفع الآخرون.



تجربة قنال السويس.

قالوا مصر ستُقفل القناة.

لماذا تفأها مصر؟

**خبر القناة لمصر والعالم؛ أن تكون مفتوحة.**

**يقولون نفس الشيء عن الترول:**

## لماذا نقاوم المصالح المشروعة؟

ان المصلحة المشروعة منفعة متبادلة.

اننا لا نريد عداء أحد؛ لأنّه لا مصلحة لنا فيه

ذلك.

وإذا كنا قد نادينا بالبعد عن سياسة الكتا، فإننا

نعتبر ذلك حقنا المطلق الذي لا يحادثنا فيه أحد.

إننا نريد أن نعيش في سلام.

لا نريد أن نجعل من بلادنا قواعد تهدد غيرنا،

وتعرض هي بالنتيجة لنفس التهديد.

نريد أن نكون رسول سلام، ولا نريد أن نكون

## أدوات عدوان.

وَنَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَا بِهِ

وَإِنْمَا نُذْفَعُ

إننا نرى في التقدم الذي مستقبلا

البشرى.

وإذا اقتصر استخدام الطاقة الذرية

السلمية، فإن الأفاق في ميادين الإنتاج للجنس

البشرى كله تصبح غير محدودة.

وإذا كان هناك في العالم من يصر على

الذى ليس إلا قنابل محملة بالخراب والهلاك،

فإن من حقنا أن نرفض مثل هذه النظرة.

وإذا كان العالم قد استطاع أن يحيط الـ

سر الذرة العظيم، فإن هذا العالم [استطاع] أن

يثبت أن طاقه المعنوية والروحية أقوى من

عضلاته، والا فإنه سيدمر الأرض ويدمر

ومن نقصه أننا برأنا الدليل  
دفقة أخراً  
عانياً ينتهي إلى  
إننا نهمنا العقى الذي  
بها البتة  
إنما إنفه انتقام العقى الذي  
بلغ المأتمه الملا  
فيه الانتقام في ممارسة العذاب للذنب  
البيته لا تغير فيه قدره  
وإذا كان هناك عالم منبعه على  
أن العقى الذي . فيه الـ  
فتابه فعل إلزامي واللازم  
نابه به يقيناً أن شئهم كل  
هذه ، (نفهمه)  
وإذا كان العالم انتقام أن يحيط  
اللـ لـ — الله — العظيم  
نـ ، هنا هذا العالم أنه يحيط به طرقه  
ال千方百ـ . والمرحـ أقوـهـ مـ

ولدتني نسمة النساء لارسل  
لمن لا ينجزه معلمون بعمـ  
ـ ١ سبب المرأة سببـ  
ـ فـ الـ كـيـ لـ دـيـنـهـ خـطـرـهـ سـفـرـهـ  
ـ فـ الـ كـيـ بـتـكـرـهـ الـ اـلـاـفـيـ  
ـ بـتـكـرـهـ الـ طـبـيـهـ  
ـ لـ دـيـنـهـ بـالـرـوـبـ  
ـ لـ نـسـمـهـ اـلـفـرـقـهـ  
ـ يـتـمـهـ بـخـرـمـ  
ـ سـمـهـ الـ خـدـهـ الـ زـيـنـهـ يـتـلـلـهـ  
ـ دـيـنـهـ الـ بـادـهـ الـ زـانـهـ لـ  
ـ هـبـهـ حـنـهـ الـ اـسـنـاءـ  
ـ وـ بـتـكـرـهـ حـفـنـهـ فـأـنـجـعـ مـنـهـاـ لـ  
ـ رـفـعـ مـنـاصـهـ  
ـ ولـتـ أـنـ لـلـاـنـاـ لـ دـيـنـهـ اـدـارـهـ  
ـ سـبـبـ الـ نـسـهـ اـلـهـ  
ـ لـلـ كـيـ اـلـادـ اـلـ بـلـاـلـ  
ـ دـلـلـ نـادـهـ بـهـ  
ـ دـيـنـهـ عـلـىـ  
ـ نـلـانـاـ دـيـنـهـ الـ فـقـيـهـ مـائـهـ  
ـ نـلـانـاـ لـ دـيـنـهـ رـغـلـاـكـ

- هذا هو منطقنا، فلماذا يتصور البعض أن هذا المنطق يتعارض مع مصالحه؟  
لقد قلنا هذا الكلام من أول يوم، ليس فيه مفاجآت.  
رأينا في الأحلاف معروفة.  
رأينا في عدم الانحياز معروفة.  
إتنا نؤمن أنه قد آن الأوان للذين كانوا ينكرون الحقائق ولا يرونها في الشرق الأوسط، أن يفتحوا عيونهم قبل الطوفان.  
لقد وصل العالم كله إلى حافة الحرب؛ بسبب الموقف في الشرق الأوسط.  
ولكن أسباب الأزمة الحقيقة ليست في الشرق الأوسط ذاته.  
إنها مفروضة عليه من خارجه..

ولو تركت شعوب الشرق الأوسط لنفسها، لما اختارت غير طريق السلام.

أسباب الأزمة بعيدة ..

فى الذين لا يقدرون تطور الشعوب.

فى الذين ينكرون التاريخ.

ينكرون الطبيعة.

لا يتعظون بالدروس.

بل ينسون أنفسهم.

ينسون ماضيهم.

ينسون الثورة التى يحتفلون بها.

وينسون المبادئ التى نادوا بها.

وينسون حربهم ضد الاستعمار.

وينكرون حقنا فى أن نرفع مستوانا كما رفعوا مستواهم.

ولست أفهم لماذا لا يحترمون إرادة شعوب الشرق العربى؟

كلها تزيد الحياد الايجابى.

وكلها تنادى به.

ومصممة عليه.

فلمالذا لا تكون للشعوب ما تزيد؟!

لماذا لا تحترم رغباتها؟!

- درس ما حدث في العراق.

كنت واقفاً أن ما حدث سيحدث؛ لأنني كنت واقفاً من شعب العراق، وأنا أعرف شعب العراق، لأنني أعرف شعب مصر وشعب سوريا.

- وحين انبرى أعون الاستعمار في العراق يهاجمون الجمهورية العربية المتحدة، لم أرد عليهم، وإنما تركتهم لشعب العراق.

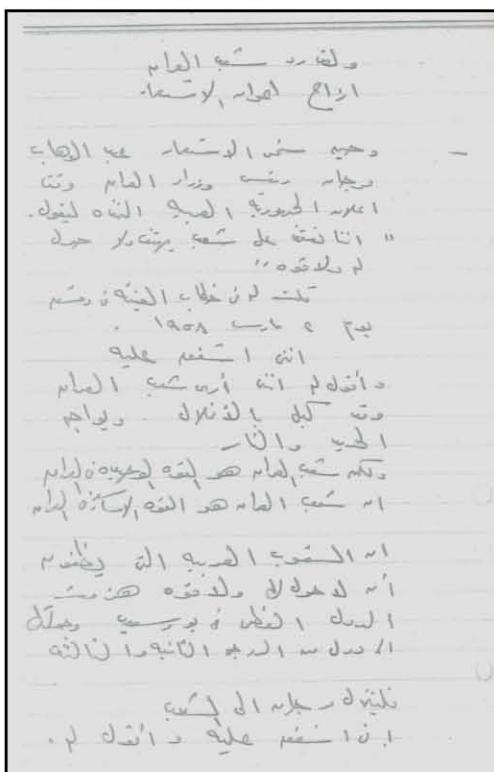
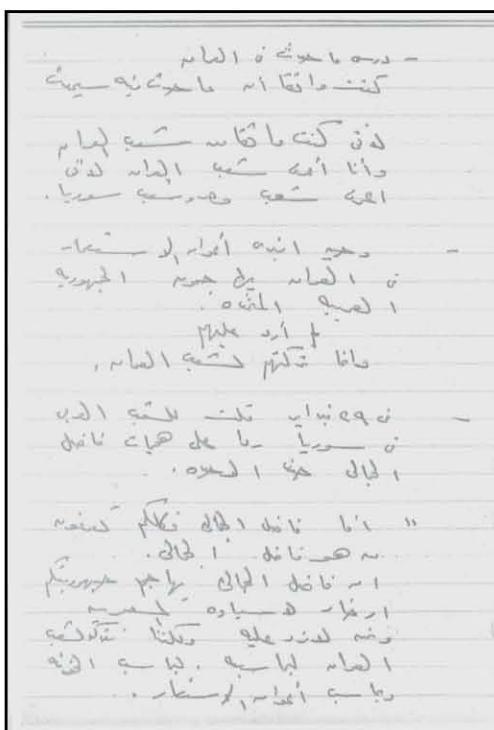
- في ٢٩ فبراير قلت للشعب العربي في سوريا، رداً على هجمات فاضل الجمالى<sup>(١)</sup> ضد الوحدة؛ أما فاضل الجمالى فكلكم تعرفون من هو فاضل الجمالى!

إن فاضل الجمالى يهاجم جمهوريتكم بإرضاء لأسياده المستعمرين. ونحن لا نرد عليه، ولكننا نتركه لشعب العراق ليحاسبه، ليحاسب الخونة ويحاسب أعون الاستعمار.

ولقد رد شعب العراق.  
أزاح أعون الاستعمار.

- وحين سخر الاستعمار عبد الوهاب مرجان - رئيس وزراء العراق - وقت إعلان الجمهورية العربية المتحدة؛ ليقول: إننا نعتمد على شعب يهتف ولا حول له ولا قوة، قلت له في خطابه الفيته في دمشق، يوم ٢ مارس ١٩٥٨:  
إنني أشوق عليه، وأقول له أنني أرى شعب العراق وقد كبل بالاغلال، وبواجه الحديد والنار.

ولكن شعب العراق هو القوة الوحيدة في العراق.  
إن شعب العراق هو القوة الأساسية في العراق.  
إن الشعوب العربية التي يظنون أن لا حول لها ولا قوة، هزمت الدول العظمى في بورسعيد، وحولتها إلى دول من الدرجة الثانية والثالثة.  
فلينزل مرجان إلى الشعب.



(١) محمد فاضل الجمالى، سياسى عراقي تولى منصب رئاسة الوزراء من ١٩٥٣-١٩٥٤، أنتخب رئيساً لمجلس النواب عام ١٩٥٢ ولم يرثى، حكم عليه بالإعدام بعد ثورة ١٩٥٨ ولكن لم يعدم بل عفى عنه.

إنى اشتق عليه وأقول له:

انزل إلى شعب العراق؛ لتشعر بقوة شعب العراق،  
وأنك بهذا تستطيع أن ترضى ضميرك وترضى  
الله.

إننا نعتمد أولاً وأخيراً على الله وعلى الشعب، الذى  
نعتبره من قوة الله.

- وأثبتت شعب العراق أنه القوة الحقيقية في العراق.  
وانتصرت القوة الحقيقية في العراق، ولم تعد  
التهديدات تجدى.

ولم يعد منطق الأساطيل وحاملات الطائرات يقنع  
أحداً.

هذا منطق واحد مقنع.

منطق واحد نقبله ..

هو منطق الصداقة، ومنطق السلام.

إننا ننشد السلام، ننطع إليه ونتعاون مع من  
يدعوه إليه.

- حين سافرت إلى يوغوسلافيا للجتماع بالmarshal  
تيتو، كنت أحاول العمل من أجل السلام.  
وفي يوغوسلافيا اتيحت لي أحاديث نافعة ومفيدة.  
حضرت عيدا آخر من أعياد الحرية؛ معركة  
سوسيستا.

التشابه كبير بين الشعوب ..

معركة الجبال.

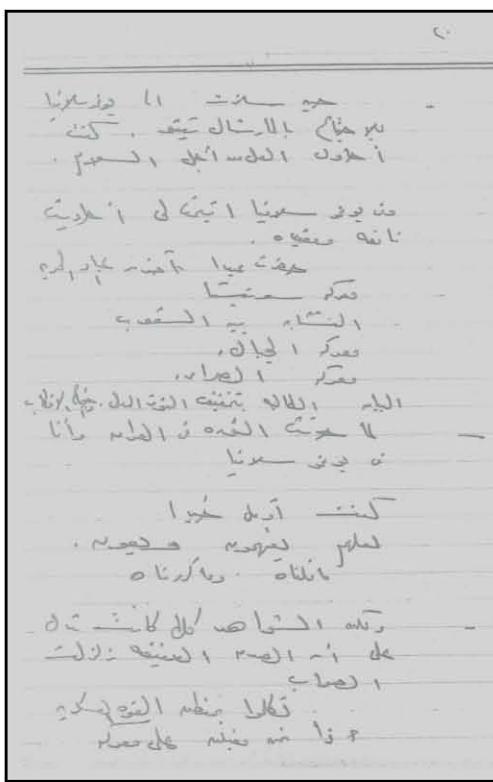
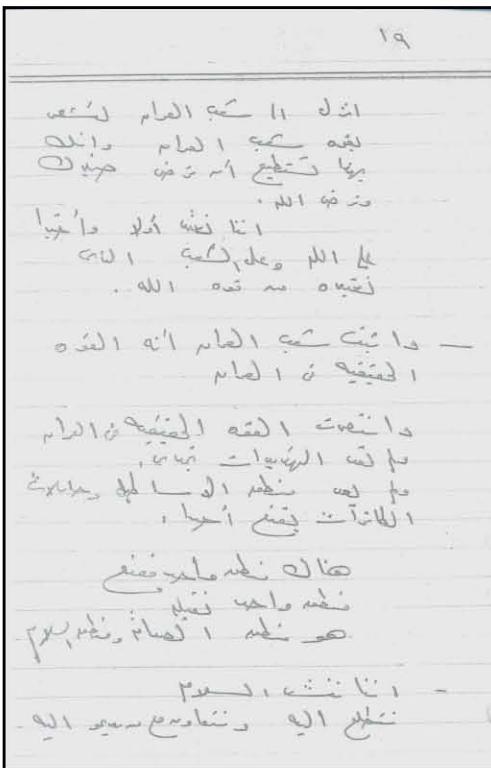
معركة الصحراء.

البيان؛ المطالبة بتخفيف التوتر الدولي، واجتماع  
الأقطاب.

- لما حدثت الثورة في العراق، وأنا في يوغوسلافيا،  
كنت أأمل خيراً، لعلهم يفهمون ويعون ما فلناه،  
وما كرناه.

- ولكن الشواهد كلها كانت تدل على أن الصدمة  
العنيفة زللت الصواب.

تكلموا بمنطق القوة العسكرية، وإذا نحن مقبلين  
على معركة، وقبل المعركة يجب أن تكون على  
استعداد.



ـ وتبه، لـ يـ بـ اـ سـ تـ مـ عـ لـ سـ تـ مـ اـ

ـ قـ دـ مـ اـ سـ اـ اـ عـ دـ وـ دـ يـ اـ سـ اـ دـ

ـ خـ دـ مـ اـ سـ اـ اـ حـ مـ كـ

ـ خـ دـ مـ كـ هـ رـ حـ وـ بـ اـ تـ اـ لـ

ـ دـ مـ يـ تـ لـ اـ لـ اـ عـ خـ طـ بـ

ـ تـ اـ مـ اـ نـ دـ مـ اـ سـ اـ لـ اـ لـ اـ كـ مـ نـ هـ لـ دـ اـ لـ

ـ تـ اـ مـ اـ نـ دـ مـ اـ سـ اـ لـ اـ لـ اـ كـ مـ نـ هـ لـ دـ اـ لـ

ـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ

ـ دـ كـ لـ لـ اـ مـ اـ لـ اـ نـ دـ مـ اـ سـ تـ مـ اـ

ـ الـ بـ دـ اـ لـ اـ لـ اـ عـ

ـ دـ اـ دـ مـ اـ سـ اـ لـ اـ لـ اـ كـ مـ نـ هـ لـ دـ اـ لـ

ـ اـ مـ دـ مـ اـ سـ اـ لـ اـ لـ اـ كـ مـ نـ هـ لـ دـ اـ لـ

ـ اـ مـ دـ مـ اـ سـ اـ لـ اـ لـ اـ كـ مـ نـ هـ لـ دـ اـ لـ

ـ بـ بـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ

ـ اـ نـ دـ مـ اـ سـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ اـ لـ

ـ تـ اـ بـ يـ عـ دـ

ـ اـ بـ دـ اـ اـ حـ بـ

ـ كـ اـ بـ دـ اـ اـ حـ بـ

٥٦

البعض في نفسه جيد  
والآخر في  
لقد أتى بالسلبية  
خواص الذهن واللسان.

١- هذلنا بالطبع الارجح  
قد نهان حمزة التي الله  
نفسه  
كذلك أنتوأن الحكم أن الماء  
عذليان الولادة والداخل .  
٢- يحيى - نفسه أنه إذا  
كان تاده بحسب الأعيان سأله  
فأشار له عم الأعيان معرفة بأعيانها  
فأنا كذلك الانتاج ولذلك لعدة  
والحدثات  
لتحقيق ذلك ،  
زيارة المكتبة ،  
الانتاج ،  
الناس ،  
الشخصيات  
من حيث العمل ،  
لا صفة كلات طبعه  
فهي كانت الذهن واللسان

- قررت أن أعود، وقبل أن أعود قررت أن أسافر  
إلى موسكو.

خروشوف رحب بالمقابلة.  
ووجدت كل روح طيبة.

تشاور في تطورات الموقف الدولي.

تناول البحث وقف العدوان ضد الوطن العربي،  
وكذلك المحافظة على سلام واستقلال البلاد  
العربية، والعمل من أجل المحافظة على السلام.

- إلى دمشق بعد موسكو؛ إن دمشق هي قلب  
المعركة.

- مجئ أبطال العراق إلى دمشق.

- اقتراح خروشوف بعقد مؤتمر الاقطاب، تأييده.

أيها المواطنون

كان تصوري الأصلي أنني سأكلمكم اليوم في  
شئون السياسة الداخلية؛ لأن السياسة الداخلية في  
رأيي هي الأصل والأساس.

- إن اهتمامنا بالسياسة الخارجية هو بمثابة حماية  
البيت الذي نشيده.

كنت أريد أن أحدثكم أن أمامنا عملاً كبيراً في  
الميدان الداخلي.

يجب ألا ننسى أنه إذا كانا ننادي بعدم الانحياز  
مثلاً، وأن كلمة عدم الانحياز مهمة في قاموسنا،  
فإن كلمة الانتاج والتصنيع لا تقل أهمية  
والخدمات..

تطوير الزراعة.

زيادة الكهرباء.

استخراج البترول.

المدارس.

المستشفيات.

رفع مستوى المعيشة.

كل هذه كلمات هامة؛ فهي كما قلت الأصل  
والأساس.

لست أرثي أنه أقول أنتان سلام  
الله عز

دكت أبوزاده ابراهيم  
انته لهم الله انه نعم  
الله اجله ن ادفلاه سعيد

-1      *vis pica*  
      *vis pica*

ما سنتا بحث سه اړکلخو هله  
البائثات.

نمی‌خواهیم و نمی‌خواهیم  
نمی‌خواهیم و نمی‌خواهیم

الله نعم ياربنا ربنا

وَلَا يَنْهَا نَفْسُهُ عَنِ الْمُحَاجَةِ إِذَا بَيَّنَ  
حَدِيثَهُ بِالْأَقْرَبِ فَإِذَا هُنَّ  
نَتَّاجُونَ بِهِ أَنْفُسِهِمْ وَالظَّاهِرُ حَدِيثُهُنَّ

ایجاد احتمال کنست ایجاد آنکے  
حصت کا

وَالْمُلْكُ لِلّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
وَلَهُ الْأَعْلٰى وَلَهُ الْأَعْلٰى أَعْلٰى

٦٣

حاتنا نفوك جمعتنا كلهم أحياء بغا -  
و فضل الله

كنت أريد أن أقول إننا في حاجة إلى عمل أكثر.  
وكنت أريد أن أقول أيضاً: إننا في حاجة إلى أن  
نبذأ العمل الجدي في الأقاليم الشمالي في سوريا.  
فإن اعتقادى هو أن الشهور الخمسة الماضية من  
الوحدة لم تتحقق ما كنا نأمل.  
ولقد كنا ندرس بعد الوحدة، ولقد اتخذت الوحدة  
فوراً استجابة لرغبة الشعب.  
ندرس ثم نتحد أو نتحدد ثم ندرس.  
واتحدنا حتى دون أن نطلع على الميزانيات، ثم  
عرفنا بعد الوحدة عن عجز الميزانية، نفاذ  
الاحتياطي.  
ليس هذا مهماً؛ من السهل أن نعمل مادمنا رأينا  
الموقف على حقيقته.

وكما قلت: نحن في حاجة إلى بدء حقيقي للانتاج والخدمات في سوريا، نستطيع به أن نرضى الصميم وأن نفخر.

أيها المواطنين

كنت أريد أن أتحدث في هذا كله، وأطيل الحديث، ولكن أوضاعنا الدولية أخذت كل الحديث. إن الأمر سلام أو حرب، بقاء أو فناء، وإننا نبدل جهودنا كله من أجل البقاء.